ثانيا تاريخ اوستراليا الغربية

اوستراليا الغربية عبارة عن عموم ارض القارة الواقعة فى غرب الخط الجابنى ١٢٩ الى خطوط الاطوال الشرقية والنقطة الاكثر وقوعا منها فى جهة الغرب واقعة فى ٣٠ ١١٢ من الطول الشرقى ومحصورة بين ٣٠ ١٤ و ٨ ٣٥ من العرض الجنوبى وطولها الاكبر من الشمال الى الجنوب ١١٨٠ ميل وعرضها من الشرق الى الغرب ١٠٠٠ ميل ومساحتها ١٠٦٠٠٠٠ ميل مسطح او ١٠٥٧٢٥٠ ميل مسطح بما فى ذلك الجزائر الموجودة على طول الساحل وقطعة ... منه

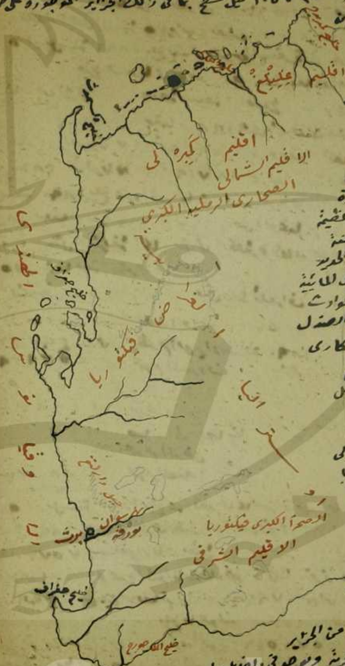

هذه الارض مشحونة بالاشجار المعدة اخشابها للصنايع والعمارات ومن ضمن هذه الاشجار اخشابه البارا ويسمونه بالخشب الكابلى معظا جهات شاسعة من القسم الجنوبى الغربى من المستعمرة وصنف هذه الاخشاب فوق العادة فى الصلابة وفيها مقاومة عظيمة ولاتاكله السوس والارضة وكثيرا ما يستعمل فى السكك الحديد وفى اشغال المبنى والاعمال المائية لكثرة صلوبيته ومقاومته الحوادث الجوية والمائية وكذا خشب الصندل يوجد فيها بكثرة وخشب الكارى ويبلغ ارتفاعه ٣٠٠ قدم وفيه صلابة ومقاومة مثل خشب البارا والقطعة المعمورة من هذه الارض ممتدة فى طول الساحل الغربى على مسافة ١٠٠٠ ميل تقريبا فى عرض متوسط مقداره ١٥٠ ميل وطول الساحل نحو من ٣٠٠٠ ميل وهو فى الغالب عبارة عن مغازات وفرش بعدة اجوان وخلجان موجودة فيه ومطرز بكثير من الجزاير الصغيرة والشعوب الصخرية ويوجد فى داخلها مراسى ومين عظيمة للسفن والدخلات المشهورة الموجودة فى الساحل هى خليج كمبريدج وخليج ادميرالطى وخليج بورقه وجون بروشونك وخليج الرقنة وخليج الملك وجونه روبوك وخليج الكسوث وجونه شارك وجون جغراف وجونه فلندرس وجون طور وخليج الملك جورج وسطح ارض الساحل على العموم مستوية وفيها بعض تماوجات قليلة ومستور فى غالب طوله بالدرجات والغابات والجبال المشهورة الموجودة فى اوستراليا الغربية هى سلاسل جبال فيكتوريا وهوشيل والدارلنغ وهى تجرى فى سيرها موازية للساحل الغربى وعلى مسافة منه تختلف من عشرة اميال الى خمسة وعشرون ميلا ولا يزيد علوها عن ٢٠٠٠ قدم الا فى النادر وارتفاع جبل عليلوم فى اراضى نهر مورى بقدر ٣٦٠٠ قدم

قدم وهو اعلا سن فى اسنان الجبال الموجودة فى المستعمرة والانهار المشهورة الموجودة على الساحل الغربى هى نهر عليلغ ونهر فيطزروى ونهر دوغرى ونهر شرلوك ونهر فورطيكو ونهر اشبورطون والانهر الموجودة على الساحل الجنوبى الغربى هى نهر غسكوينى وفرتيشون ونهر ارون ونهر اروسميث ونهر المور ونهر سوان ونهر مورى ونهر كولى وعلى الساحل الجنوبى نهر الغابة السوداء ونهر فرنكلند ونهر كولغان ونهر بالتابه ونهر سوان وفروع النازلة فيه نهير كانينغ ونهير افون تسقى عدة كور مهمة ثم تصب فى جونه يعرف بمياه مولقيل فى عرض ٣٢ وفى فمه مدينة برث عاصمة المستعمرة وميناها المشهورة مدينة فرمنطل ولا توجد فى اوستراليا الغربية بحيرات واسعة بل يوجد فيها مستنقعات قليلة المياه غالبها ملحية واكبر هذه المستنقعات مستنقعات عوسطين ومور والملاحة الكبرى وبارلى ولا توجد فيها سهول رملية مغطاة باشجار وبناتات شوكية واشجار اخشاب صالحة للعمارات ولا يوجد فى داخلها حشايش مراعى ولا مجارى مياه وفى الاقليم يوجد كثير من اراضى قابلة لرعى المواشى والاغنام والزراعة ويوجد فيها معادن عظيمة فيوجد فيها معادن الفضة والرصاص والنحاس والحديد ومخلوط الرصاص والبلومباجين فى محلات عديدة من ارضها وفى سنة ١٨٧٣ كشف فيها جهات من الكوارتز مشحونة بالمواد من الذهب وظهر من الكشف دلايل واشارات على وجود الفحم وزيت البترول فيها ويوجد فى القرية العربية الجنوبية من المستعمرة جهة تفاول قرانت فى السعة هى المعمورة وهى مقسومة الى اثنى عشرة كورة ومدينة برث هى العاصمة ومقر مركز الحكومة وتتالف حكومتها من حاكم معين من طرف الحكومة الانكليزية مساعد بمجلس منفذ ومجلس عالى

واول ما عرفت اوستراليا الغربية للفلمنك وورود اليها سفنهم عدة مرات ورست على سواحلها فى مبادى القسم الاول من القرن السابع عشر وفى سنة ١٦٩٦ كشف القبودان ولمنغ من قباطين الفلمنك طريق الدخول لنهر سوان الا انه ما تم شى من هذه الاستكشافات حتى استوطن الانكليز فى الجهات الشرقية والجنوبية من القارة وشرعوا فى توجيه التفاتاتهم الى الساحل الغربى وفى سنة ١٨٢٦ فحص القبودان جمس ستيرلنغ مع غاية الضبط والدقة نهر سوان وفى عين هذه السنة استولى الانكليز استيلاءا رسميا على هذا القسم من اوستراليا وفى ١٧ يونيه سنة ١٨٢٩ تاسست مستعمرة على نهر سوان تحت قيادة القبودان ستيرلنغ وكان هو اول حاكم انكليزى فى اوستراليا الغربية وفى ظرف هذه السنة وفد على المستعمرة ما يتوف عن ١٠٠٠ انفس من السكان وجلبوا معهم امتعة بقيمة ١٥٠٠٠٠ ليرا وتوزعت عليهم اراضى شاسعة بعضها من طرف الحكومة وبعضها من الشركة التى تاسست المستعمرة تحت رعايتها ثم ان التاريخ القديم لاوستراليا الغربية معنى ولا فايدة فى ذكر شى عنه وغاية ما اقول ان المستعمرة جاهدت مجاهدات كبيرة وصادفت لاشيا كثيرة ضارة بحركة تقدمها ثم حصل لها تقدم قليل لحد سنة ١٨٣٩ وفى هذه السنة تعين يوحنا هطط حاكما فى المستعمرة فاخذت المستعمرة فى مدة حكمه فى زيادة النجاح والفلاح بسرعة وفى الوصف الثانى ايضا ثم تعين من بعد هطط اميرالاى كلارك حاكما فتقلد زمام الاحكام فى المستعمرة سنة واحدة وتعين بدله القايمقام ايرين واستمر فى الحكومة الى شهر يوليه سنة ١٨٤٨ وفى غلاق مدة ادارته بلغ عدد السكان الى ٤٦٢٢ نفس وعدد فدادين الارض الموجودة تحت الزراعة ٧٠٤٧ فدان وعدد الحيوانات ٢٠٩٥ راس من الخيل و ١٠٩١٩ راس من الانعام و ١٤١١٢٣ راس من الاغنام وبلغ قيمة المدخول ٤٥٤١١ ليرا والصادر ٢٩٥٩٨ ليرا ومع ما فيه فان تقدم المستعمرة كان جاريا مع البطئ وصارت الاشغال نادرة الوجود وعزيزة جدا حتى

Copyright © King Saud University